Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأحرف السبعة

هذا المبحث من أهم المباحث التى تتعلق بالكتاب المبين ، وهو مبحث شائك ، وعر المسالك ، صعب على كل سالك حيث تعددت المعانى حول الحرف القرآنى حتى تأبّى فهم المراد من الأحرف السبعة على بعض العلماء ؛ فآثر السلامة بالسكوت عن تأويل الأحاديث المتواترة فى إنزال القرآن على سبعة أحرف ؛ لأنهم عدوها من المشكل المتشابه الذى لا يعلم تأويله إلا الله والراسخون فى العلم .

ويحضرنى بهذه المناسبة حوار إذاعى دار بين الأستاذ العقاد رحمه الله وأحد المذيعين الذى سأله : لو أنك التقيت برسول الله صلى الله عليه وسلم فعن أى شىء كنت سائله ؟ فأجاب على الفور :

ـ كنت أسأله عن معنى الأحرف السبعة .

وقد اختلفوا فى تفسيرها على نحو أربعين قولا أوردها العلامة السيوطى فى كتابه « الإتقان فى علوم القرآن » كما أيد هذا الرأى ولى الله الصفاقسى [1].

قال العلامة الكوثرى فى مقالاته : [2]

---

(١) غيث النفع للصفاقسى ص ١٠ ط مصطفى البابى الحلبى .

(٢) مقالات الكوثرى ص ٣١ مطبعة الأنوار .